

محاضرة 03:

* الخطوة الثانية: اختيار موضوع البحث:

إن أصعب وأدق مرحلة في البحث العلمي هي مرحلة اختيار البحث المدعمة بحقائق علمية وهذا ما يضيف على الدراسة روعة وجمالاً، ولتحقيق ذلك يتوجب على الطالب الباحث إتباع مجموعة من المراحل لتسهيل عليه عملية اختيار موضوع بحث التخرج أهمها:

- القراءات والإطلاع:

تعتبر الرسائل الجامعية والبحوث وملخصاتها والمجلات المتخصصة والمشاركة في المناقشات والملتقيات العلمية والمعارض الفنية والعروض المسرحية والمهرجانات الإطار الأمثل لإثارة مثل هذه التساؤلات في ذهن الطالب، ويمكن تلخيص هذه التساؤلات فيما يلي:

- ما هو موضوعي ؟
- ما الفائدة المرجوة من هذا الموضوع ؟
- هل المشكلة المطروحة هي جديدة ؟
- هل ستضيف هذه الدراسة إلى المعرفة شيئاً ؟
- هل هناك دراسات سابقة تناولت الموضوع ؟
- الخبرات السابقة: للخبرات السابقة دور مهم في تسهيل عملية اختيار موضوع بحث خاصة بالنسبة للطلبة أو الموظفين أو العاملين في مؤسسات معينة خاصة.

- المواضيع المقترحة في الدراسات السابقة:

يتوجب على الطالب البحث في أدلة المكتبات الجامعية أو في محركات البحث المعتادة على الإنترنت فهناك العديد من المكتبات الإلكترونية التي تتوفر فيها على أعداد لا بأس بها من الدراسات أو تقدم ملخصات لها، يقوم من خلالها بما يلي:

- اختيار أفضل ثلاثة أنواع ثلاثة عناوين مقترحة.

- إعادة صياغة العناوين المقترحة.

* الخطوة الثالثة: اختيار المشرف.

يعرف الإشراف على أنه عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص. وهو يعد بذلك من المهام الأساسية التي يتعين على الأستاذ القيام بها في مهنته فاعلا ومتفاعلا وملازما لجميع خطوات البحث التي يقوم بها الطالب من خلال مساعدته في رسم مسار بحثه وتوجيه عمله.

محمل القول أن اختيار المشرف خطوة مهمة في مسار إنجاز مذكرة الماستر غير أن كثير من الطلبة قد يواجهون بعض المشاكل في بداية إنجاز بحثهم إما بسبب تردددهم في إيجاد مشرف أو تسرعهم.